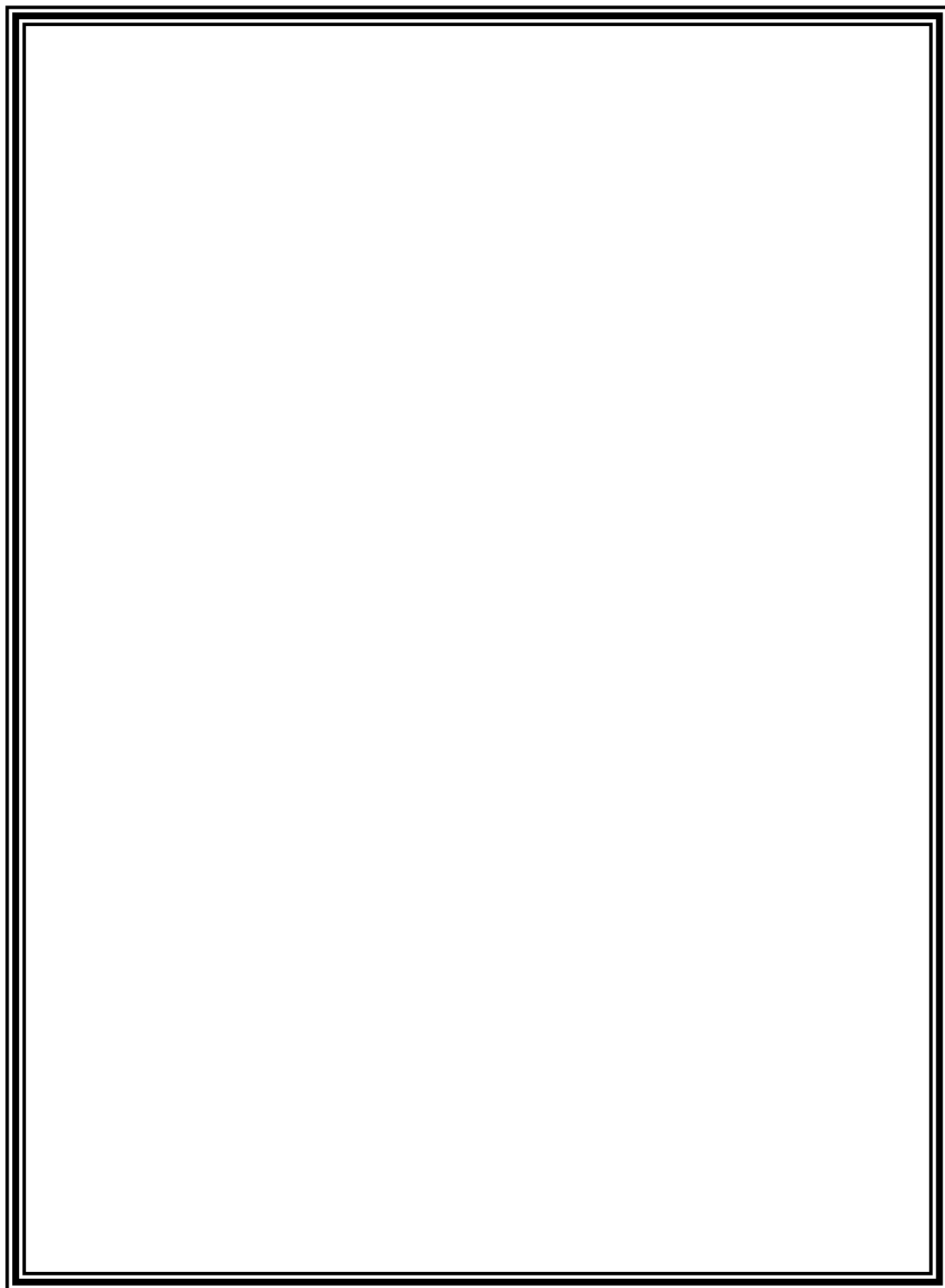


الدراسات الجغرافية



مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الاشرف

**الاستاذ الدكتور
ظلال جواد كاظم الطفيلي
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات**

**الاستاذ المساعد الدكتور
هيلين محمد عبد الحسين
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات**



مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الاشرف

Stages of growth and development of human settlements
in Najaf Governorate

الاستاذ المساعد الدكتور

هيلين محمد عبد الحسين

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

Assistant prof.

Helen Mohammed Abdel Housaeen

University of Kufa / College of Education for Girls

dhilalj.kadhim@uokuta.edu.iq

الاستاذ الدكتور

ظلال جواد كاظم الطفيلي

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

Prof dr.

dhilal Jawad Kadhim Yassin

University of Kufa / College of Education for Girls

helenm.abdulhussein@uokufa.edu.iq

الملخص :
الجوفية من (عيون وآبار) و النمط المتجمع الذي يسود في مناطق حضرية محددة اذ تجمع سكان حضر المحافظة بشكل تجمعات حضرية في مركز قضائي النجف والكوفة والباقي توزعوا على بقية مراكز الوحدات الإدارية. **الكلمات المفتاحية:** المستوطنات البشرية ، المستوطنة الريفية ، المستوطنة الحضرية ، شبكة طرق النقل ، العلاقات المكانية .

Summary :

The distribution of human settlements in the study area was characterized by three patterns: The first is the linear pattern, with a percentage of (73%), which prevails in all sides of the alluvial plain, as the population is distributed along the Kufa

تميز توزيع المستوطنات البشرية في منطقة الدراسة بثلاثة انماط؛ اولها النمط الخطي ونسبة (73%) والذي يسود في كافة جهات رقعة السهل الرسوبي اذ توزع السكان مع امتداد مجاري شطي الكوفة والعباسية والجداول المتفرعة منهما، اما المستوطنات القائمة وفق النمطين المبعثر والمتجمع فكانت لها المرتبة الثانية وبنسبة (27%) والذي يسود في جهات الهضبة اذ تبعثر وجود السكان وفق تواجد المياه

and Abbasiya waterways and the streams branching off from them. As for the existing settlements according to the scattered and clustered patterns, they were ranked second, with a percentage of (27%), which prevails in the areas of the plateau. The presence of the population was

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الأشرف

scattered according to the presence of groundwater (springs and wells) and the clustered pattern that prevails in specific urban areas, as the urban population of the governorate gathered in urban clusters in the Najaf and Kufa district centers, and the

rest were distributed among the rest of the administrative unit centers

key words: Human settlements, rural settlement, urban settlement, transportation road network, spatial relationships.

يرجع تاريخ الاستيطان البشري الى ازمة بعيدة ، اذ يعود الى عهد الحضارات التي نشأت في بلاد وادي الرافدين قبل (٥٠٠٠) سنة^٤ وتعرف المستوطنات البشرية بانها عبارة عن منطقة مسكونة بالبشر وهي تتضمن جانبيين مهمين : الاول / تجمع السكان وحجمه والثاني / البيئة التي يتواجد فيها المجتمع .

وتنقسم المستوطنات البشرية على نوعين المستوطنات الريفية والمستوطنات الحضرية ، فالمستوطنات الريفية هي تجمع بري ريفي ويمارس اغلب سكانه حرفتي الرعي او الزراعة او كليهما ، اما المستوطنات الحضرية فهي تجمع بشري حضري ويمارس سكانه حرف مدنية غير ريفية وتمتاز بكثرة الخدمات العامة^٥ . وتعرف ايضا المستوطنات البشرية الحضرية بانها كل تجمع سكني داخل حدود بلديات المراكز الادارية والاقضية والنواحي وتتصف عادة بتركز كبير للسكان في منطقة معمورة حضريا ويعملون على توفر الخدمات الاساسية فيها وهي ليست مجالاً للزراعة وانما تقوم بتوفير الموارد والخدمات للمناطق المحيطة بها مقابل تجهيزها بالمنتجات الزراعية والحيوانية التي

المقدمة :

تعد المستوطنات البشرية اماكن مختارة ناتجة عن التسهيلات التي تقدمها العوامل الجغرافية كمواقع ضمن المظهر الارضي ، لهذا فأن اختيار مواقع القرى كمراكز للاستيطان لم يأتي اعتباطاً ولم يكن نمط توزيعها مصادفة وانما هناك جملة عوامل طبيعية وبشرية اثرت في اختيار مواقعها ونمط توزيعها تبعاً للامكانيات البيئية المتوفرة^١. اذ هناك علاقة تفاعلية دائماً بين المستوطنات البشرية وطرق النقل ، فهناك تأثير متبادل اذ تؤثر الطرق على جذب السكان والمستوطنات وان المستوطنات تمهد لاجاد خطوط حركة جديدة تربطها مع المستوطنات الاخرى، اي ان لها الأثر الواضح في توزيع السكان على اختلاف انماطها وهذا يفسر الدور الواضح للطرق كاداة للتعمير والاسكان مما يخلق قيمة اقتصادية واجتماعية للمناطق التي يمتد فيها الطريق^٢ . ان امتداد الطريق في المناطق ذات الكثافة السكانية القليلة احد الاسباب الرئيسية لجذب السكان واستقرارهم وهذا يعود الى توفر فرص العمل وممارسة النشاط الاقتصادي المختلف المرتبط بامتداد الطريق^٣ .

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الأشرف

١. هل هناك أثر للطرق في توزيع المستوطنات ونمو سكانها ؟

٢. ماهو نمط التوزيع المكاني للمستوطنات البشرية في منطقة الدراسة ؟
ثانياً: فرضية الدراسة :

يستند البحث العلمي الرصين عند طرحه مشكلة الدراسة على فرضية عامة كإجابة أولية للمشكلة تشير الى التعاميم التي لم تثبت صحتها والتي تبذل المحاولة للتحقق من صحتها او خطئها وعلى العموم فإن الفرضية تمثل رأي الباحث المبدئي في حل المشكلة لذا يمكن صياغة فرضية البحث على النحو الاتي:

(ان لبناء وامتداد شبكة الطرق أثراً ايجابياً على نمو المحافظة وتفاعل علاقاتها في النواحي الاقتصادية (الزراعة، الصناعة، السياحة) والاجتماعية (السكان والمستوطنات والمؤسسات التعليمية والصحية، والخدمات).

ويتضح ذلك من الفرضيات الآتية :

١. للطرق أثر في تطور المستوطنات اقتصادياً واجتماعياً.

٢. للطرق اثر بيّن في واقع التوزيع المكاني للمستوطنات ونمو سكانها .

ثالثاً: حدود منطقة الدراسة :

تتناول الدراسة أثر شبكة الطرق المبلطة على النواحي الاقتصادية (الزراعة، الصناعة، السياحة) والاجتماعية (السكان، المستوطنات، المؤسسات التعليمية والصحية والخدمات) في

تحتاج لها من المستوطنات الريفية . اما المستوطنات الريفية هي كل تجمع سكني خارج حدود بلديات المراكز الادارية وهي تختلف عن المناطق الحضرية بوجود بعض الفعاليات والانشطة الاخرى^١.

المبحث الاول : الاطار النظري والمفاهيمي في الدراسة :

يعد الاطار النظري الدليل الذي يقود الدراسة لتحقيق النتائج المرجوة منها ،اذ يتم فيه تحديد المشكلة العلمية بشكل دقيق ووضع الفروض العلمية لها ، ومن خلاله يمكن تحديد اهداف الدراسة بدقة ورسم هيكليتها وتحديد منهجها ووسائل تحقيقها والاطلاع على الدراسات المماثلة التي من شأنها ان تغني الباحث في التعرف على اساس دراسة النتائج التي تم التوصل لها ولعل هذه الدراسة بين الدراسات التي سبقتها تعد مكملة لا مكررة .

اولاً: مشكلة الدراسة :

تتلخص المشكلة الرئيسة في " هل ان واقع التنظيم المكاني للمستوطنات البشرية انعكس على مستويات بنية شبكة طرق السيارات من حيث خصائصها الشكلية والانشائية وامكانياتها التشغيلية المتمثلة في الحركة وقدرتها على تجسيد مستويات التفاعل المكاني بين المستوطنات البشرية " ؟
وتتفرع منها مشكلات ثانوية عدة تتضمنها المشكلة الرئيسة هي :

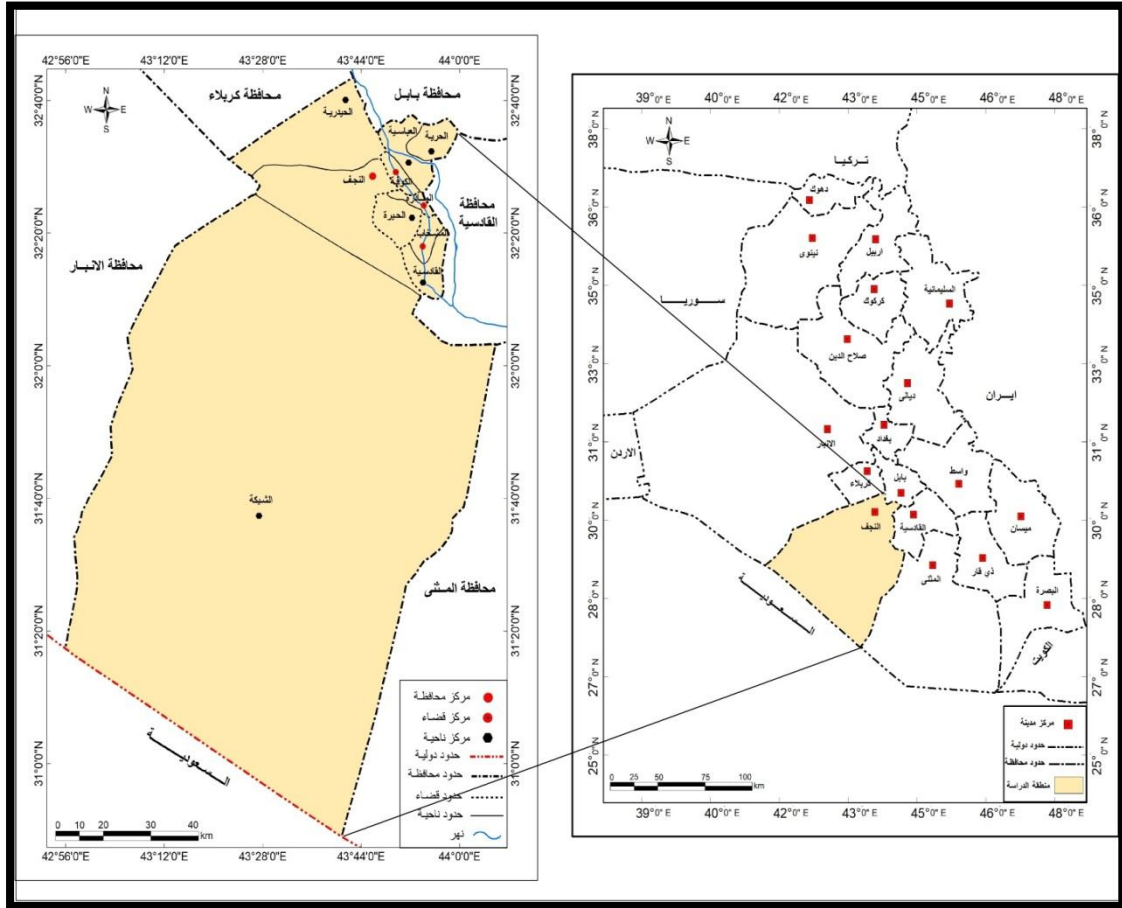
مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الأشرف

الذي يتركز عليه الوجود الحيوي والبشري والحضاري فهي البناء الطبيعي للمسرح الجغرافي (المكان). والخصائص الطبيعية أكثر اثرا على توزيع الكثير من الظواهر الجغرافية البشرية لتمنحها سمات خاصة بما يميزها كإقليم واضح المعالم . وما دامت هذه الخصائص تتسم

محافظة النجف إحدى محافظات العراق والتي تقع في القسم الأوسط من العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي وجزء كبير من الهضبة الغربية خريطة (١).

التعرف على الأساس الجغرافي، الطبيعي والبشري من الأمور المهمة عند دراسة اية منطقة ، وتعد الخصائص الطبيعية الأساس

الخريطة (١) موقع محافظة النجف الأشرف من العراق



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٧

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الأشرف

توزيع السكان . تعد محافظة النجف من محافظات الفرات الاوسط ، تحدها أداريا من الشمال محافظة كربلاء ، ومن الشمال الشرقي محافظة بابل ، ومن الشرق محافظة القادسية ، ومن الجنوب الشرقي محافظة المثنى ، ومن الجنوب والجنوب الغربي فأنها تمثل حدود العراق السياسية مع المملكة العربية السعودية ، ومن الشمال الغربي فتحدها محافظة الأنبار. الخريطة (١).

لموقع محافظة النجف امتداد على شكل مستطيل كما يظهر في الخريطة (١) وضلعه القصير محافظتي بابل وكربلاء ويتمثل ضلعها الشرقي بالحدود مع محافظتي القادسية والمثنى أما ضلعه الغربي فيتمثل بالحدود مع محافظة الأنبار . ولدراسة موقع المحافظة وحدودها مدلول مكاني ، لأنه يعد عنصراً أساسياً في رسم شخصية أقليم المحافظة الإداري، ودراسة الموقع هي دراسة للعلاقات المكانية بمفاهيمها الطبيعية والاقتصادية ، إذ ان التنوع في اقسام سطح محافظة النجف الأشرف يمثل ميزة لموقع منطقة الدراسة والذي يتألف من قسمين هما السهل الرسوبي والهضبة الغربية وتبلغ مساحة المحافظة (٢٨٨٢٤) كم^٢ وتمثل بذلك نسبة قدرها (٦,٦%) من مجموع مساحة العراق والبالغة (٤٣٥٠٥٢) كم^٢.

وفي ضوء الحدود الادارية الحالية للمحافظة ، تضم المحافظة عشر وحدات ادارية

بتباينها النسبي لذا فان تأثيرها سيكون واضحا لاسيما في التوزيع الجغرافي للسكان وعلية تقسم محافظة النجف بشكل واضح الى منطقة مأهولة Ecomene ومنطقة غير مأهولة Nonecomene .

أولاً: الموقع (Location) : يعني موقع منطقة الدراسة بيان جزئها المكاني ، وعلاقتها بالنسبة للمناطق التي من حولها ، ويتم تحديد الموقع عادةً :

• **الموقع الفلكي :** يقصد به موقع الحيز المكاني من دوائر العرض ، وخطوط الطول ، وبالنسبة لمحافظة النجف ، فانها تقع في القسم الاوسط الغربي من العراق بين دائرتي عرض (٢١° ٣٢' - ٥٠° ٤٠') شمالا وبين خطي طول (٥٠° ٤٤' - ٤٤° ٤٤') شرقا ، وبذلك يكون شكلها اقرب الى المستطيل .

• **الموقع الجغرافي:** وهو الموقع الذي يقترن بظواهر جغرافية ويعد من المقومات الطبيعية الرئيسة التي يهتم بها الجغرافي،هي دراسة العناصر الجغرافية والتي من اهمها الموقع والموضع وتكمن اهميتها في معرفة الاسباب التي ادت الى نشأة المحافظة وتطورها، ويشكل حجر الزاوية في التحليل الجغرافي لايه وحده سياسية وادارية،وله تأثير كبيرة في حياة الانسان فبتأثيره تحدث مناطق انتشار الحضارات الانسانية ، وبتأثيره أختلف مناخ الاماكن الواقعة على دائرة عرض واحدة . هو المسؤول عن

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الأشرف

محافظة بابل و ١٣٠ كم مع محافظة القادسية و ١٩٥ كم مع محافظة المثنى و ١٣٠ كم حدود مشتركة مع المملكة العربية السعودية و ٢١٥ مع محافظة الانبار و ٦٠ كم مع محافظة كربلاء . وتقع حوالي (٥٥ %) من محافظة النجف الاشرف ضمن السهل الرسوبي اما باقي المساحة فتقع ضمن الهضبة الغربية .
جدول (١) ،

منها اربعة اقصية ، وهي مركز قضاء النجف وهو أكبر تجمع سكاني في المحافظة وهذا يعود الى العامل الديني والتاريخي، يليه مركز قضاء الكوفة ومن ثم مركز قضاء المناذرة وفي المرتبة الاخيرة مركز قضاء المشخاب فضلا عن النواحي التابعة لكل من مراكز الاقصية السابقة . ويبلغ مجموع أطوال حدود منطقة الدراسة ٨٠٥ كم تقريبا ، منها ٧٥ كم مع

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الأشرف

الجدول (١) الوحدات الادارية وعدد السكان في محافظة النجف الأشرف لسنة (٢٠٢٠)

المركز	الوحدة الادارية	المساحة كم ^٢	حجم السكان(الف نسمة)
النجف	م. ق النجف	1133	856.706
	ن الحيدرية	1228	61.317
	ن الشبكة	25400	513
	مجموع قضاء النجف	27761	1431.023
الكوفة	م. ق الكوفة	129	268.538
	ن العباسية	205	105.348
	ن الحرية	111	35.21
	مجموع قضاء الكوفة	445	409.096
المنادرة	م. ق المنادرة	88	104.014
	ن الحيرة	266	104.014
	مجموع قضاء المنادرة	354	208.028
المشخاب	ن المشخاب	114	44.704
	ن القادسية	150	52.459
	مجموع قضاء المشخاب	264	970163
	المجموع	28.824	2145.31

المصادر بالاعتماد على :

- عدد سكان محافظة النجف الأشرف لعام ٢٠٢٠ يساوي نسمة حسب تعديلات وزارة التخطيط
المجموعة الاحصائية السنوية لعام ٢٠٠٤

تم تقدير سكان محافظة النجف الأشرف لعام ٢٠٢٠ اعتماداً على طريقة المتوالية العددية وفق المعادلة الآتية:

$$ل١ = أ + (١ - n) د$$

ل١ = التعداد الأخير ، أ = التعداد السابق

n = عدد السنين بين التعدادين + ١ ، د = الزيادة السنوية

المصدر: طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، جامعة الموصل ، الموصل ، ص ٣٠٦ - ٣٢٤.

رابعاً: هدف الدراسة:

وتوزيع المستوطنات في محافظة النجف الأشرف

، وتحليل العوامل الجغرافية المؤثرة فيها عبر
محاولة توظيف احد انظمة (GIS) بهدف
الحصول على مخرجات كارتوكرافية وخرائط

اولاً: تهدف الدراسة للكشف عن مستوى
ودرجة العلاقة المكانية (spatial
Relationship) بين شبكة الطرق بالسيارات

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الأشرف

٢- تمثل شبكات طرق النقل البري بالسيارات بمنطقة الدراسة شريان الحياة بين الحضر والارياف ، من النواحي الاقتصادية والاجتماعية .

٣- تساهم شبكة الطرق المعبدة في اعادة توزيع السكان ونشر العمران والخدمات، وتدعم الانتاج بصوره المختلفة في منطقة الدراسة ،وان موقع محافظة النجف الاشرف في القسم الاوسط الغربي من العراق، منح شبكة الطرق البرية ميزة تتمثل في ربط شمال العراق مع جنوبية .

سادساً: مبررات الدراسة :

١. قلة البحوث والدراسات الجغرافية في مجال جغرافية النقل في منطقة الدراسة .
٢. اهمية منطقة الدراسة كحلقة وصل بين مناطق شمال العراق ووسطه وجنوبه .
٣. محاولة رسم صورة جغرافية لدور الطرق البرية المستقبلي في نمو وتوزيع المستوطنات البشرية.

المبحث الثاني : اولا : تطور المستوطنات البشرية للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧)

تساهم الطرق في نمو السكان وتوزيعهم لدورها الكبير في اوصول مختلف الخدمات للسكان من جهة وتسهيل مجمل العملية الاقتصادية من خلال توزيع انشطتها المختلفة من جهة اخرى مما يؤدي الى تطور الاحوال الاقتصادية والاجتماعية للسكان باستمرار وهذا ينعكس ايجابيا على نموهم المستمر^٨ ويتضح

وتحليلات احصائية والربط بين العلاقات المكانية للظواهر في المنطقة بغية تزويد الباحثين ومتخذي القرار بالمعطيات الجغرافية لها بهيئة خرائط فضلا عن صياغة المقترحات والتوصيات التطبيقية ذات العلاقة بمستقبل شبكة الطرق وتوزيع المستوطنات .

ثانياً: الكشف عن دور الجسور والمجسرات واهميتها في توجيه مسارات الطرق واثار ذلك على حركة النقل والطرق التي تشيد عليها ودور تلك المعابر في جذب وتطور التجمعات السكانية، وقدرتها على تجسيد مستويات التفاعل المكاني بين المستوطنات البشرية "

ثالثاً: الرغبة في استخدام تقنية حديثة، نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتصبح بذلك خزين للمعلومات عن المنطقة اذ تعيش البشرية اليوم عصر المعلومات وتمثل نظم المعلومات احدث مجالات الحاسب الالي التطبيقية التي تساهم في دعم الدراسات الجغرافية المعاصرة، فضلا عن انها تقوم بدراسة التباين المكاني، فتقدم هذه التقنية آلية حديثة في طريقة رسم خرائط التوزيعات البشرية وذلك بعد ربطها بالمعلومات الوصفية لتعطي نتائج متنوعة ودقيقة .

خامساً: اهمية الدراسة :

- ١- نظم النقل وشبكات النقل ترتبط بعلاقات مكانية مع النظم الطبيعية والبشرية ، فهي تنظم عملية الانتفاع بالمكان وتدعم التفاعل المكاني في منطقة الدراسة .

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الأشرف

بلغ (٢٨٥١٨) نسمة ، تلتها ناحية العباسية اذ بلغ عدد السكان (٣٩٠١٨) نسمة توزعت ما بين سكان الحضر (٢٣٠٤) نسمة وسكان الريف (٣٦٧١٤) نسمة . ثم جاءت ناحية الحيرة والتي بلغ عدد سكانها (٣٣٢٢٧) نسمة وشكل سكان الحضر (٨١٠٨) نسمة وسكان الريف (٢٥١١٩) نسمة . تلتها ناحية القادسية وبلغ عدد سكانها (٢٧٨٤٤) نسمة وتوزعت ما بين سكان الحضر (٢٩٨٢) نسمة وسكان الريف (٢٤٨٦٢) نسمة ، اما مركز قضاء المناذرة الذي بلغ عدد سكانها (١٣٤٤٤) نسمة والذي اقتصر على سكان الحضر فقط اذ لا يوجد فيها سكان ريف . ثم جاءت ناحية الحرية اذ بلغ عدد السكان فيها (١٣٠٩٦) نسمة فقد بلغ سكان الحضر (٣٦١٤) نسمة وعدد سكان الريف (٩٤٨٢) نسمة . واخيرا ناحية الشبكة التي بلغ عدد سكانها (٣٧٩٣) نسمة اذ بلغ سكان الريف (٢٩٣) نسمة و سكان الحضر (٣٥٠٠) نسمة . خريطة (٢).

من الجدول (٢) والشكل (١) ان هناك تباين في عدد سكان في محافظة النجف الاشرف بين الحضر والريف ، في عام ١٩٨٧ بلغ عدد السكان في منطقة الدراسة (٥٩٠٠٧٨) نسمة وبلغ عدد السكان الحضر (٤٢٩٣٠٤) نسمة وعدد السكان الريف (١٦٠٧٧٤) نسمة ، اما على مستوى الوحدات الادارية ، فقد بلغ عدد السكان في مركز قضاء النجف الاشرف (٣٠٩٠١٠) نسمة توزعت ما بين الحضر (٣٠٤٨٣٢) نسمة والريف (٤١٧٨) نسمة ، تلتها ناحية الحيدرية اذ بلغ عدد سكانها (١١٤٨٢) نسمة توزعت بين السكان الحضر (٤٣٧١) نسمة والسكان الريف (٧١١١) نسمة ، ثم جاء بعدها مركز قضاء الكوفة (٩٨٥٦٩) نسمة اذ بلغ عدد لسكان الحضر (٧٧٢٧٩) نسمة وسكان الريف (٢١٢٩٠) نسمة ، ثم جاءت مركز قضاء المشخاب (ناحية المشخاب سابقا) وبلغ عدد سكانها (٤٠٥٩٥) نسمة وكان سكان الحضر (١٢٠٧٧) نسمة وسكان الريف

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الاشرف

الجدول (٢) تطور المستوطنات البشرية في محافظة النجف الاشرف للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧)

الزيادة السكانية	١٩٩٧			١٩٨٧			الوحدة الادارية	ت
	المجموع	السكان الريف	السكان الحضر	المجموع	السكان الريف	السكان الحضر		
٨١٥١٥	٣٩٠٥٢٥	٩٠٣٩	٣٨١٤٨٦	٣٠٩٠١٠	٤١٧٨	٣٠٤٨٣٢	مركز قضاء النجف	١
١٠٥٢٩	٢٢٠١١	١٥٧٤٣	٦٢٦٨	١١٤٨٢	٧١١١	٤٣٧١	ناحية الحيدرية	٢
٣٢٥٤-	٥٣٩	٣٢٨	٢١١	٣٧٩٣	٣٥٠٠	٢٩٣	ناحية الشبكة	٣
٣٣٣١٣	١٣١٨٨٢	٣٤٢٥٦	٩٧٦٢٦	٩٨٥٦٩	٢١٢٩٠	٧٧٢٧٩	مركز قضاء الكوفة	٤
١٤٦٢٠	٥٣٦٣٨	٤٩١٢٩	٤٥٠٩	٣٩٠١٨	٣٦٧١٤	٢٣٠٤	ناحية العباسية	٥
٥٧٥٢	١٨٨٤٨	١٣٢٥١	٥٥٩٧	١٣٠٩٦	٩٤٨٢	٣٦١٤	ناحية الحرية	٦
٤٩٥٧٦	٦٣٠٢٠	٣٧١٣٧	٢٥٨٨٣	١٣٤٤٤	-	١٣٤٤٤	مركز قضاء المناذرة	٧
-	-	-	-	٣٣٢٢٧	٢٥١١٩	٨١٠٨	ناحية الحيرة	٨
١٨٠٧٣	٥٨٦٦٨	٤١٦١٥	١٧٠٥٣	٤٠٥٩٥	٢٨٥١٨	١٢٠٧٧	مركز قضاء المشخاب	٩
٨٠٦٧	٣٥٩١١	٣٢٦٢٦	٣٢٨٥	٢٧٨٤٤	٢٤٨٦٢	٢٩٨٢	ناحية القادسية	١٠
١٨٤٩٦٤	٧٧٥٠٤٢	٢٣٣١٢٤	٥٤١٩١٨	٥٩٠٠٧٨	١٦٠٧٧٤	٤٢٩٣٠٤	المحافظة	

المصدر : بالاعتماد على :

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، نتائج التعداد العام للسكان ، ١٩٨٧ ، محافظة النجف الاشرف.
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، نتائج التعداد العام للسكان ، ١٩٩٧ ، محافظة النجف الاشرف.

الشكل (١) تطور المستوطنات البشرية للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) في محافظة النجف الاشرف

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الأشرف

الريف (٩٠٣٩) نسمة ، وجاء مركز قضاء الكوفة المرتبة الثانية اذ بلغ عدد السكان اذ بلغ (١٣١٨٨٢) نسمة توزعت ما بين الحضر (٩٧٦٢٦) نسمة والريف (٣٤٢٥٦) نسمة ، تلاها مركز قضاء المناذرة اذ بلغ عدد سكانها (٦٣٣٠٢٠) نسمة توزعت بين السكان الحضر (٢٥٨٨٣) نسمة والسكان الريف (٣٧١٣٧) نسمة ، ثم جاء بعدها مركز قضاء المشخاب (٥٨٦٦٨) نسمة اذ بلغ عدد سكان الحضر (١٧٠٥٣) نسمة و سكان الريف (٤١٦١٥) نسمة .خريطة (٢).

ثانيا : تطور المستوطنات البشرية للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧)

يظهر من الجدول (٣) والشكل (٢) ان هناك تباين في عدد سكان في محافظة النجف الاشرف بين الحضر والريف اذ بلغ عدد السكان في منطقة الدراسة (٧٧٥٠٤٢) نسمة وبلغ عدد سكان الحضر (٥٤١٩١٨) نسمة وعدد سكان الريف (٢٣٣١٢٤) نسمة .

اما على مستوى الوحدات الادارية ، فقد احتل مركز قضاء النجف الاشرف المرتبة الاولى اذ بلغ عدد السكان (٣٩٠٥٢٥) نسمة توزعت ما بين سكان الحضر (٣٨١٤٨٦) نسمة وسكان

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الاشرف

الجدول (٣) تطور المستوطنات البشرية في محافظة النجف الاشرف للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧)

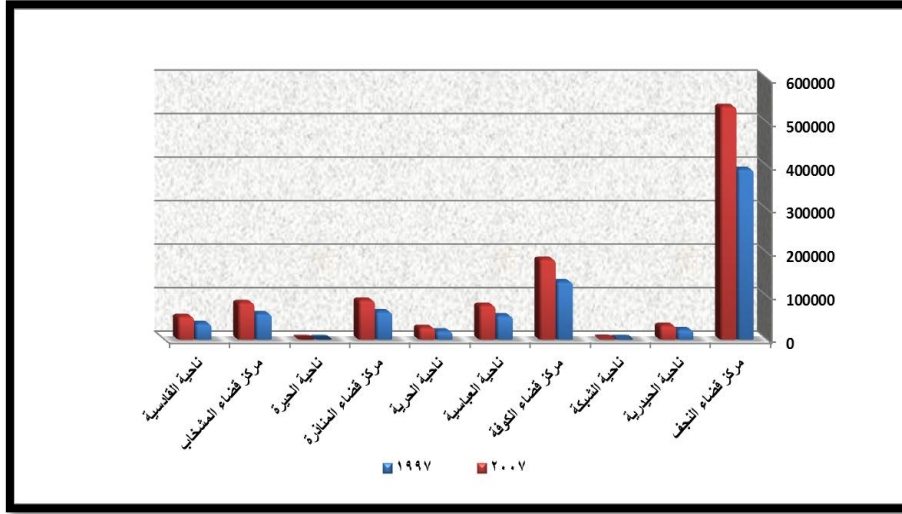
الزيادة السكانية	٢٠٠٧			١٩٩٧			الوحدة الادارية	ت
	المجموع	السكان الريف	السكان الحضر	المجموع	السكان الريف	السكان الحضر		
١٤٤٥١٧	٥٣٥٠٤٢	١٣١٧٨	٥٢١٨٦٤	٣٩٠٥٢٥	٩٠٣٩	٣٨١٤٨٦	مركز قضاء النجف	١
٩٥٢٠	٣١٥٣١	٢٢٩٥٣	٨٥٧٨	٢٢٠١١	١٥٧٤٣	٦٢٦٨	ناحية الحيدرية	٢
٢٢٨	٧٦٧	٤٧٨	٢٨٩	٥٣٩	٣٢٨	٢١١	ناحية الشبكة	٣
٥١٦٢٥	١٨٣٥٠٧	٤٩٩٤٦	١٣٣٥٦١	١٣١٨٨٢	٣٤٢٥٦	٩٧٦٢٦	مركز قضاء الكوفة	٤
٢٤١٤٠	٧٧٧٧٨	٧١٦٠٧	٦١٧١	٥٣٦٣٨	٤٩١٢٩	٤٥٠٩	ناحية العباسية	٥
٨١٢٢	٢٦٩٧٠	١٩٣١٢	٧٦٥٨	١٨٨٤٨	١٣٢٥١	٥٥٩٧	ناحية الحرية	٦
٢٦٥٣٣	٨٩٥٥٣	٥٤١٤١	٣٥٤١٢	٦٣٠٢٠	٣٧١٣٧	٢٥٨٨٣	مركز قضاء المنادرة	٧
٠	-	-	-	-	-	-	ناحية الحيرة	٨
٢٥٣٣٥	٨٤٠٠٣	٦٠٦٦٦	٢٣٣٣٧	٥٨٦٦٨	٤١٦١٥	١٧٠٥٣	مركز قضاء المشخاب	٩
١٦١٤١	٥٢٠٥٢	٤٧٥٥٩	٤٤٩٣	٣٥٩١١	٣٢٦٢٦	٣٢٨٥	ناحية القادسية	١٠
٣٠٦١٦١	١٠٨١٢٠٣	٣٣٩٨٤٠	٧٤١٣٦٣	٧٧٥٠٤٢	٢٣٣١٢٤	٥٤١٩١٨	المحافظة	

المصدر : بالاعتماد على :

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، نتائج التعداد العام للسكان ، ١٩٩٧ ، محافظة النجف الاشرف.
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات السكان لعام ٢٠٠٧ ، محافظة النجف الاشرف .

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الاشرف

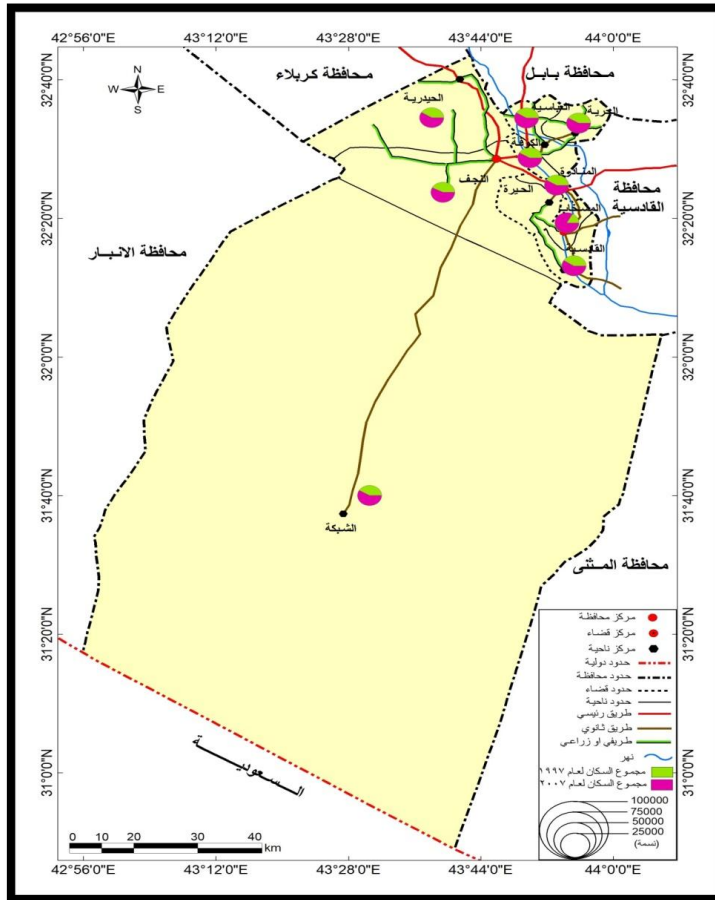
الشكل (٢) تطور المستوطنات البشرية في محافظة النجف الاشرف للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧)



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٣) .

الخريطة (٣)

مجموع سكان المستوطنات البشرية للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) في محافظة النجف الاشرف



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة النجف ، بمقياس رسم ١:٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٧ .
بالاعتماد على بيانات الجدول (٣) .

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الاشرف

المرتبة الاولى حيث بلغ عدد السكان (٥٣٥٠٤٢) نسمة وازيادة في عدد السكان بلغت (١٤٤٥١٧) نسمة توزعت ما بين سكان الحضر (٥٢١٨٦٤) نسمة وسكان الريف (١٣١٧٨) نسمة ، وجاء مركز قضاء الكوفة المرتبة الثانية من اذ بلغ عدد السكان اذ بلغ (١٨٣٥٠٧) نسمة وازيادة في عدد السكان بلغت (٥١٦٢٥) نسمة توزعت ما بين الحضر (١٣٣٥٦١) نسمة والريف (٤٩٩٤٦) نسمة ، تلاها مركز قضاء المناذرة اذ بلغ عدد سكانها (٨٩٥٥٣) نسمة وازيادة في عدد السكان بلغت (٢٦٥٣٣) نسمة توزعت بين سكان الحضر (٣٥٤١٢) نسمة وسكان الريف (٥٤١٤١) نسمة ، ثم جاء بعدها مركز قضاء المشخاب (٨٤٠٠٣) نسمة وازيادة في عدد السكان بلغت (٢٥٣٣٥) نسمة اذ بلغ عدد سكان الحضر (٢٣٣٣٧) نسمة وسكان الريف (٦٠٦٦٦) نسمة ، ثم جاءت بالمرتبة الخامسة ناحية العباسية وبلغ عدد سكانها (٧٧٧٧٨) نسمة وازيادة في عدد السكان بلغت (٢٤١٤٠) نسمة وبلغ عدد سكان الحضر (٦١٧١) نسمة وسكان الريف بلغ (٧١٦٠٧) نسمة ، ثم جاءت ناحية القادسية والتي بلغ عدد سكانها (٥٢٠٥٢) نسمة وازيادة في عدد السكان بلغت (١٦١٤١) نسمة وبلغ عدد سكان الحضر (٤٤٩٣) نسمة وسكان الريف (٤٧٥٥٩) نسمة . تلتها ناحية الحيدرية وبلغ عدد سكانها (٣١٥٣١) نسمة وازيادة في

ثم جاءت بالمرتبة الخامسة ناحية العباسية وبلغ عدد سكانها (٥٣٦٣٨) نسمة وبلغ عدد سكان الحضر (٤٥٠٩) نسمة وسكان الريف بلغ (٤٩١٢٩) نسمة ، ثم جاءت ناحية القادسية والتي بلغ عدد سكانها (٣٥٩١١) نسمة وبلغ عدد سكان الحضر (٣٢٨٥) نسمة وسكان الريف (٣٢٦٢٦) نسمة ، تلتها ناحية الحيدرية وبلغ عدد سكانها (٢٢٠١١) نسمة وتوزعت ما بين سكان الحضر (٦٢٦٨) نسمة وسكان الريف (١٥٧٤٣) نسمة ، اما بالمرتبة الثامنة جاءت ناحية الحرية التي بلغ عدد سكانها (١٨٨٤٨) نسمة وبلغ عدد سكان الحضر (٥٥٩٧) نسمة اما سكان الريف بلغ (١٣٢٥١) نسمة . ثم جاءت ناحية الشبكة اذ بلغ عدد السكان فيها (٥٣٩) نسمة اذ بلغ عدد سكان الحضر (٢١١) نسمة وعدد سكان الريف (٣٢٨) نسمة ، وناحية الحيرة فقد تم دمجها مع مركز قضاء المناذرة في عام ١٩٩٧ . اما في عام ٢٠٠٧ وكما يظهر في الجدول (٣) والشكل (٢) وأن هناك تباين في عدد السكان في محافظة النجف الاشرف بين الحضر والريف اذ بلغ عدد السكان في منطقة الدراسة (١٠٨١٢٠٣) نسمة وازيادة في عدد السكان بلغت (٣٠٦١٦١) نسمة وبلغ عدد سكان الحضر (٧٤١٣٦٣) نسمة وعدد سكان الريف (٣٣٩٨٤٠) نسمة . اما على مستوى الوحدات الادارية ، اذ احتل مركز قضاء النجف الاشرف

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الاشرف

المرتبة الاولى حيث بلغ عدد السكان (٥٣٥٠٤٢) نسمة توزعت ما بين سكان الحضر (٥٢١٨٦٤) نسمة وسكان الريف (١٣١٧٨) نسمة ، وجاء مركز قضاء الكوفة المرتبة الثانية اذ بلغ عدد السكان اذ بلغ (١٨٣٥٠٧) نسمة توزعت ما بين الحضر (١٣٣٥٦١) نسمة والريف (٤٩٩٤٦) نسمة ، تلاها مركز قضاء المناذرة اذ بلغ عدد سكانها (٨٩٥٥٣) نسمة توزعت بين سكان الحضر (٣٥٤١٢) نسمة وسكان الريف (٥٤١٤١) نسمة ، ثم جاء بعدها مركز قضاء المشخاب (٨٤٠٠٣) نسمة اذ بلغ عدد سكان الحضر (٢٣٣٣٧) نسمة وسكان الريف (٦٠٦٦٦) نسمة ، ثم جاءت بالمرتبة الخامسة ناحية العباسية وبلغ عدد سكانها (٧٧٧٧٨) نسمة اذ بلغ عدد سكان الحضر (٦١٧١) نسمة وسكان الريف بلغ (٧١٦٠٧) نسمة ، ثم جاءت ناحية القادسية والتي بلغ عدد سكانها (٥٢٠٥٢) نسمة اذ بلغ عدد سكان الحضر (٤٤٩٣) نسمة وسكان الريف (٤٧٥٥٩) نسمة . تلتها ناحية الحيدرية وبلغ عدد سكانها (٣١٥٣١) نسمة وتوزعت ما بين سكان الحضر (٨٥٧٨) نسمة و سكان الريف (٢٢٩٥٣) نسمة .

عدد السكان بلغت (٩٥٢٠) نسمة وتوزعت ما بين سكان الحضر (٨٥٧٨) نسمة لسكان الريف (٢٢٩٥٣) نسمة ، اما بالمرتبة الثامنة فقد جاءت ناحية الحرية التي بلغ عدد سكانها (٢٦٩٧٠) نسمة و بزيادة في عدد السكان بلغت (٨١٢٢) نسمة وبلغ عدد سكان الحضر (٧٦٥٨) نسمة اما سكان الريف فبلغ عددهم (١٩٣١٢) نسمة . ثم جاءت ناحية الشبكة اذ بلغ عدد السكان فيها (٧٦٧) نسمة و بزيادة في عدد السكان بلغ (٢٢٨) نسمة اذ بلغ عدد سكان الحضر (٢٨٩) نسمة وعدد سكان الريف (٤٧٨) نسمة ، و ناحية الحيرة تم دمجها مع مركز قضاء المناذرة في عام ٢٠٠٧ .

ثالثا : تطور المستوطنات البشرية للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢١)

يظهر من الجدول (٤) والشكل (٣) ان هناك تباين في عدد سكان في محافظة النجف الاشرف بين الحضر والريف لعام ٢٠٠٧ ، اذ بلغ عدد السكان في منطقة الدراسة (١٠٨١٢٠٣) نسمة وبلغ عدد السكان الحضر (٧٤١٣٦٣) نسمة وعدد السكان الريف (٣٣٩٨٤٠) نسمة ، اما على مستوى الوحدات الادارية ، اذ احتل مركز قضاء النجف الاشرف

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الاشرف

الجدول (٤) تطور المستوطنات البشرية في محافظة النجف الاشرف للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢١)

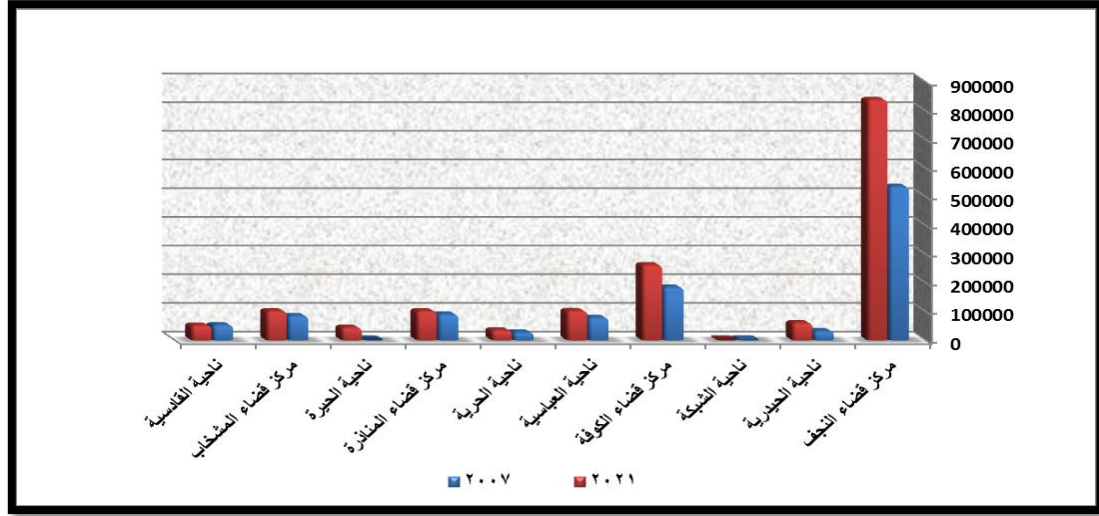
الزيادة السكانية	٢٠٢١			٢٠٠٧			الوحدة الادارية	ت
	المجموع	السكان الريف	السكان الحضر	المجموع	السكان الريف	السكان الحضر		
٣.٢٥٥٥	٨٣٧٥٩٧	٣٠٢٨٠	٨٠٧٣١٧	٥٣٥٠٤٢	١٣١٧٨	٥٢١٨٦٤	مركز قضاء النجف	١
٢٧٧٨٦	٥٩٣١٧	٣٩٤٧٦	١٩٨٤١	٣١٥٣١	٢٢٩٥٣	٨٥٧٨	ناحية الحيدرية	٢
٢٦٤-	٥٠٣	-	٥٠٣	٧٦٧	٤٧٨	٢٨٩	ناحية الشبكة	٣
٧٧٩١٩	٢٦١٤٢٦	٧٦٣٤٢	١٨٥٠٨٤	١٨٣٥٠٧	٤٩٩٤٦	١٣٣٥٦١	مركز قضاء الكوفة	٤
٢٣٨٢٣	١٠١٦٠١	٨٦١٩٢	١٥٤٠٩	٧٧٧٧٨	٧١٦٠٧	٦١٧١	ناحية العباسية	٥
٧١٢٥	٣٤٠٩٥	٢٠٧٤٨	١٣٣٤٧	٢٦٩٧٠	١٩٣١٢	٧٦٥٨	ناحية الحرية	٦
١١٠٨٠	١٠٠٦٣٣	٦٦٣٥٩	٣٤٢٧٤	٨٩٥٥٣	٥٤١٤١	٣٥٤١٢	مركز قضاء المناذرة	٧
٠	٤٣٣٣٤	٢٣٦٤٨	١٩٦٨٦	-	-	-	ناحية الحيرة	٨
١٦٨٢٣	١٠٠٨٢٦	٦٧٧٠٢	٣٣١٢٤	٨٤٠٠٣	٦٠٦٦٦	٢٣٣٣٧	مركز قضاء المشخاب	٩
١٤٧٣-	٥٠٥٧٩	٤٣٧١٣	٦٨٦٦	٥٢٠٥٢	٤٧٥٥٩	٤٤٩٣	ناحية القادسية	١٠
٥٠٨٧٥٨	١٥٨٩٩٦١	٤٥٤٤٦٠	١١٣٥٥٠١	١٠٨١٢٠٣	٣٣٩٨٤٠	٧٤١٣٦٣	المحافظة	

المصدر: بالاعتماد على:

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات السكان لعام ٢٠٠٧ ، محافظة النجف الاشرف.
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات السكان لعام ٢٠٢١ ، محافظة النجف الاشرف .

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الاشرف

الشكل (٣) تطور المستوطنات البشرية في محافظة النجف الاشرف للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (٤) .

الحضر (١١٣٥٥٠١) نسمة وعدد السكان الريف (٤٥٤٤٦٠) نسمة. اما على مستوى الوحدات الادارية ، فقد احتل مركز قضاء النجف الاشرف المرتبة الاولى اذ بلغ عدد السكان (٨٣٧٥٩٧) نسمة وبزيادة في عدد السكان بلغت (٣٠٢٥٥٥) نسمة توزعت ما بين سكان الحضر (٨٠٧٣١٧) نسمة وسكان الريف (٣٠٢٨٠) نسمة ، وجاء مركز قضاء الكوفة المرتبة الثانية اذ بلغ عدد السكان (٢٦١٤٢٦) نسمة وبزيادة في عدد السكان بلغت (٧٧٩١٩) نسمة توزعت ما بين سكان الحضر (١٨٥٠٨٤) نسمة و سكان الريف (٧٦٣٤٢) نسمة ، تلتها ناحية العباسية وبلغ عدد سكانها (١٠١٦٠١) نسمة وبزيادة في عدد السكان بلغت (٢٣٨٢٣) نسمة اذ بلغ عدد

اما بالمرتبة الثامنة فجاءت ناحية الحرية التي بلغ عدد سكانها (٢٦٩٧٠) نسمة اذ بلغ سكان الحضر (٧٦٥٨) نسمة ، اما سكان الريف فبلغ (١٩٣١٢) نسمة . ثم جاءت ناحية الشبكية اذ بلغ عدد السكان فيها (٧٦٧) نسمة اذ بلغ عدد سكان الحضر (٢٨٩) نسمة وعدد سكان الريف (٤٧٨) نسمة ، و ناحية الحيرة قد دمجت مع مركز قضاء المناذرة في عام ٢٠٠٧ .

اما في عام ٢٠٢١ وكما يظهر في الجدول (٤) والشكل (٣) ان هناك تباين في عدد سكان محافظة النجف الاشرف بين الحضر والريف اذ بلغ عدد السكان في منطقة الدراسة (١٥٨٩٩٦١) نسمة وبزيادة في عدد السكان بلغت (٥٠٨٧٥٨) نسمة وبلغ عدد السكان

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الأشرف

سكان الحضر (١٥٤٠٩) نسمة وسكان الريف بلغ (٨٦١٩٢) نسمة .
ثم جاء بعدها مركز قضاء المشخاب^(*) (١٠٠٨٢٦) نسمة وازدياد في عدد السكان بلغت (١٦٨٢٣) نسمة اذ بلغ عدد سكان الحضر (٣٣١٢٤) نسمة وسكان الريف (٦٧٧٠٢) نسمة ، ثم جاءت بالمرتبة الخامسة مركز قضاء المناذرة اذ بلغ عدد سكانها (١٠٠٦٣٣) نسمة وازدياد في عدد السكان بلغت (١١٠٨٠) نسمة توزعت بين سكان الحضر (٣٤٢٧٤) نسمة وسكان الريف (٦٦٣٥٩) نسمة ، تلتها ناحية الحيدرية وبلغ عدد سكانها (٥٩٣١٧) نسمة وازدياد في عدد السكان بلغت (٢٧٧٨٦) نسمة وتوزعت ما بين سكان الحضر (١٩٨٤١) نسمة وسكان الريف (٣٩٤٧٦) نسمة ، ثم جاءت ناحية القادسية والتي بلغ عدد سكانها (٥٠٥٧٩) نسمة وبانخفاض في عدد السكان بلغ (-١٤٧٣) نسمة وبلغ عدد سكان الحضر (٦٨٦٦) نسمة وسكان الريف (٤٣٧١٣) نسمة . اما بالمرتبة الثامنة جاءت ناحية الحيرة بلغ عدد سكانها (٤٣٣٣٤) نسمة توزعت ما بين الحضر (١٩٦٨٦) نسمة وسكان الريف (٢٣٦٤٨) نسمة ، تلتها ناحية الحرية التي بلغ عدد سكانها

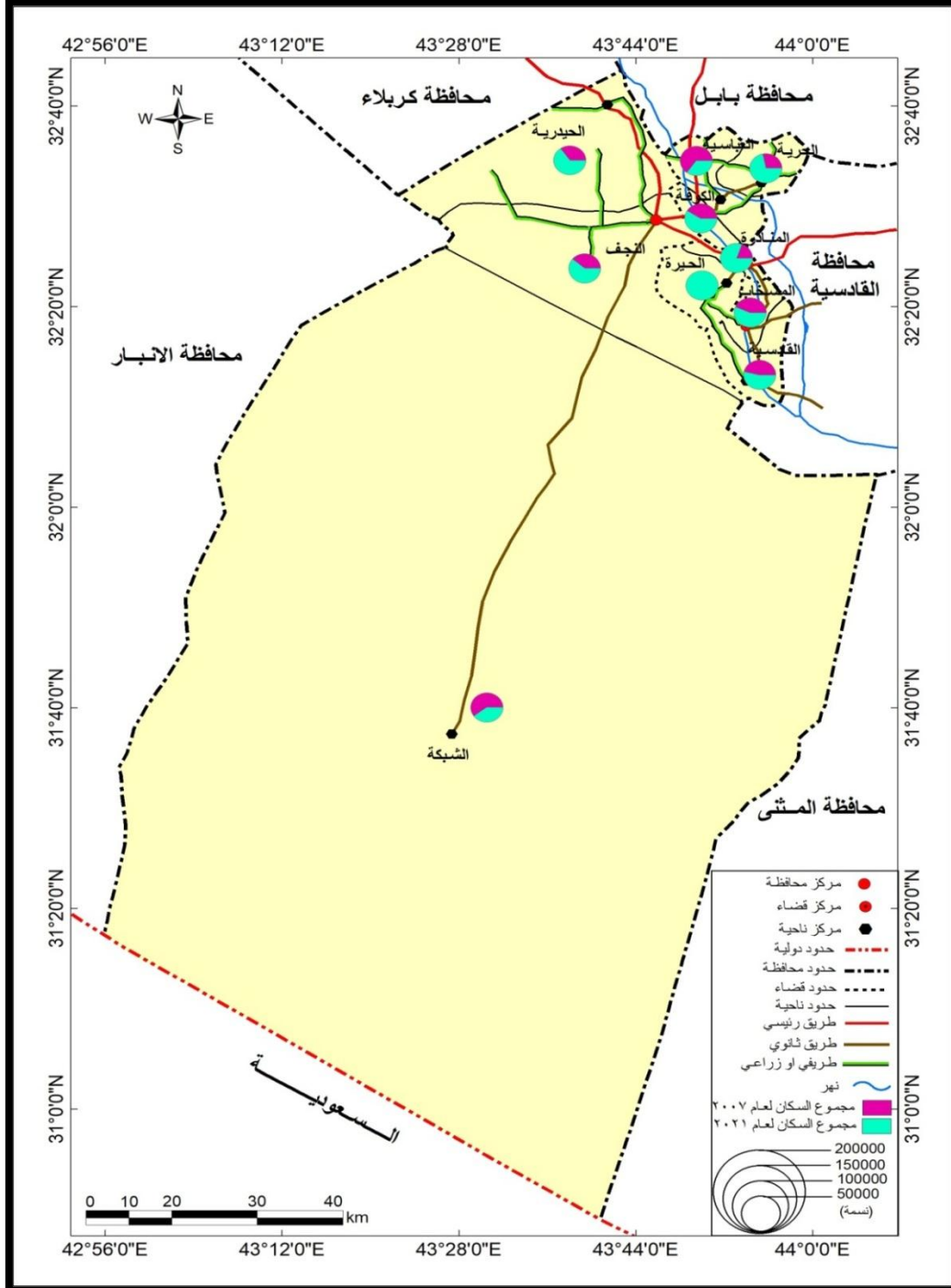
(٣٤٠٩٥) نسمة وازدياد في عدد السكان بلغت (٧١٢٥) نسمة وبلغ عدد سكان الحضر (١٣٣٤٧) نسمة اما سكان الريف فبلغ (٢٠٧٤٨) نسمة . واخيرا جاءت ناحية الشبكة اذ بلغ عدد السكان فيها (٥٠٣) نسمة وبانخفاض في عدد السكان بلغ (-٢٦٤) نسمة واقتصرت على سكان الحضر فقط .

^(*) تم اضافة قضاء المشخاب ضمن الدليل للوحدات الادارية ، حسب كتاب وزارة التخطيط ذي العدد ٢٠١٥/٥/١٣ في ٣٣٩/٢٠/١/٣/١

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الاشرف

الخريطة (٤)

مجموع سكان المستوطنات البشرية للمدة (٢٠٠٧-٢٠٢١) في محافظة النجف الاشرف



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة النجف ، بمقياس رسم ١:٥٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٧ .
- بالاعتماد على بيانات الجدول (٤) .

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الأشرف

وبكثافة بلغت (٣٣,٥) نسمة / كم^٢ ، وحصلت ناحية الحيرة على المرتبة الخامسة وبكثافة بلغت (٢٨,٦) نسمة / كم^٢ ، تلتها ناحية القادسية وبكثافة بلغت (٢٣,٩) نسمة / كم^٢ ، اما في المرتبة السابعة كان من نصيب مركز قضاء المناذرة وبكثافة بلغت (١١,٦) نسمة / كم^٢ ، وتلتها ناحية الحرية و بلغت كثافتها (١١,٣) نسمة / كم^٢ ، وفي المرتبة التاسعة كانت ناحية الحيدرية وبكثافة بلغت (٩,٩) نسمة / كم^٢ ، اما المرتبة الاخيرة فكان من نصيب ناحية الشبكة و بلغت كثافتها (٣,٣) نسمة / كم^٢ .

اما ١٩٩٧ وعلى مستوى الوحدات الادارية ، فجاء بالمرتبة الاولى مركز قضاء النجف الاشرف والذي بلغت كثافته (٣٤٤٠,٧) نسمة / كم^٢ وتلاها بالمرتبة الثانية مركز قضاء الكوفة اذ بلغت كثافته (١٠٢٢,٣) نسمة / كم^٢ ، في حين احتلت المرتبة الثالثة ناحية العباسية وبكثافة بلغت (٦٣١,٠) نسمة / كم^٢ ، وبالمرتبة الرابعة جاء مركز قضاء المشخاب وبكثافة بلغت (٤٧٦,٩) نسمة / كم^٢ ، وحصلت ناحية القادسية على المرتبة الخامسة وبكثافة بلغت (٢٠٠,٦) نسمة / كم^٢ ، اما في المرتبة السادسة كانت من نصيب مركز قضاء المناذرة وبكثافة بلغت (١٩٤,٥) نسمة / كم^٢ ، وتلتها ناحية الحرية و بلغت كثافتها (٨٤,٥) نسمة / كم^٢ ، اما في المرتبة الثامنة ناحية الحيدرية وبكثافة بلغت (١٧,٩) نسمة / كم^٢ ،

رابعا : تحليل العلاقة بين الكثافة العامة للسكان وكثافة شبكة طرق النقل في محافظة النجف الاشرف

تعد الكثافة العامة او الحسابية من ابسط المقاييس المستعملة في دراسات السكان ومعرفة توزيعهم^٩ . وهي معدل عدد السكان الذين يعيشون في منطقة ما في وحدة مساحية معينة كالكيلو متر مربع او الميل المربع^{١٠} ، وان العلاقة بين الحجم السكاني ومساحة الوحدة التي تقاس الكثافة على اساسها مدلول يكون بين التركيز العالي وقلة السكان ، فكلما كبرت المساحة كلما كانت الكثافة العامة قليلة ومتشعبة والعكس صحيح^{١١} .

ويتضح مما سبق ان الكثافة العامة للسكان بلغت (٥٠٧,٤) نسمة / كم^٢ لعموم منطقة الدراسة لعام ١٩٨٧ ، وكانت مرتفعة جدا مقارنة بالاعوام ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ و ٢٠٢١ والتي بلغت (٢٦,٩) نسمة / كم^٢ و (٣٧,٥) نسمة / كم^٢ و (٥٥,٢) نسمة / كم^٢ على التوالي . اما على مستوى الوحدات الادارية ، فجاء بالمرتبة الاولى من حيث الكثافة العامة للسكان لعام ١٩٨٧ مركز قضاء النجف الاشرف والذي بلغت كثافته (٢٦٥,٧) نسمة / كم^٢ وتلاها بالمرتبة الثانية مركز قضاء الكوفة اذ بلغت كثافته (٨٤,٨) نسمة / كم^٢ وبالمرتبة الثالثة جاء مركز قضاء المشخاب وبكثافة بلغت (٣٤,٩) نسمة / كم^٢ ، في حين احتلت المرتبة الرابعة ناحية العباسية

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الأشرف

وبكثافة بلغت (٨٨٤,٤) نسمة / كم^٢ ، وبالمرتبة الرابعة جاء مركز قضاء النجف الأشرف وبكثافة بلغت (٧٣٩,٣) نسمة / كم^٢ ، وحصلت ناحية العباسية على المرتبة الخامسة وبكثافة بلغت (٤٩٥,٦) نسمة / كم^٢ ، اما في المرتبة السادسة فقد كانت من نصيب ناحية القادسية وبكثافة بلغت (٣٣٧,٢) نسمة / كم^٢ ، وتلتها ناحية الحرية في المرتبة السابعة وبلغت كثافتها (٣٠٧,٢) نسمة / كم^٢ ، اما في المرتبة الثامنة ناحية الحيرة وبكثافة بلغت (١٦٢,٩) نسمة / كم^٢ ، وتلتها ناحية الحيدرية في المرتبة التاسعة وبلغت كثافتها (٤٨,٣) نسمة / كم^٢ ، اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب ناحية الشبكة وبلغت كثافتها (٠,٠٢) نسمة / كم^٢ .

اولاً: الاستنتاجات :

١. بينت الدراسة بان لاطوال وامتداد الطرق أثر في نمو سكان المستوطنات البشرية في منطقة الدراسة وذلك بسبب تركيز السكان واستيطانهم بالقرب من مسارات الطرق في المنطقة ولاسيما بالقرب من مسارات الطرق الرئيسية؛ (نجف - كوفة - بابل) و(نجف - كربلاء) اذ تعد طرقاً حضرية واقليمية في ان واحد تربط بين مراكز المدن ذات الحجم السكاني والعمراني الكبيرين والاقضية والنواحي التابعة لها فهي تسهم بنحو ٥٩,٨% من جملة الحركة اليومية، والطريق الرئيسي (نجف - القادسية)

اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب ناحية الشبكة وبلغت كثافتها (٠,٠٢) نسمة / كم^٢ . وفي ٢٠٠٧ وعلى مستوى الوحدات الادارية ايضا ، جاء بالمرتبة الاولى مركز قضاء الكوفة والذي بلغت كثافته (١٤٢٢,٥) نسمة / كم^٢ وتلاها بالمرتبة الثانية ناحية العباسية اذ بلغت كثافته (٩١٥,٠) نسمة / كم^٢ ، في حين احتل المرتبة الثالثة مركز قضاء المشخاب وبكثافة بلغت (٦٨٢,٩) نسمة / كم^٢ ، وبالمرتبة الرابعة جاء مركز قضاء النجف الاشرف وبكثافة بلغت (٤٧٢,٢) نسمة / كم^٢ ، وحصلت ناحية القادسية على المرتبة الخامسة وبكثافة بلغت (٢٩٠,٨) نسمة / كم^٢ ، اما في المرتبة السادسة كانت من نصيب مركز قضاء المناذرة وبكثافة بلغت (٢٧٦,٤) نسمة / كم^٢ ، وتلتها ناحية الحرية في المرتبة السابعة وبلغت كثافتها (١٢٠,٩) نسمة / كم^٢ ، اما في المرتبة الثامنة ناحية الحيدرية وبكثافة بلغت (٢٥,٧) نسمة / كم^٢ ، اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب ناحية الشبكة وبلغت كثافتها (٠,٠٣) نسمة / كم^٢ .

اما في ٢٠٢١ وعلى مستوى الوحدات الادارية ، ف جاء بالمرتبة الاولى مركز قضاء الكوفة والذي بلغت كثافته (٢٠٢٦,٦) نسمة / كم^٢ وتلاها بالمرتبة الثانية مركز قضاء المناذرة اذ بلغت كثافته (١١٤٣,٦) نسمة / كم^٢ ، في حين احتل المرتبة الثالثة مركز قضاء المشخاب

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الأشرف

الهضبة اذ تبعثر وجود السكان وفق تواجد المياه الجوفية من (عيون وآبار) و النمط المتجمع الذي يسود في مناطق حضرية محددة اذ تجمع سكان حضر المحافظة بشكل تجمعات حضرية في مركز قضائي النجف والكوفة والباقي توزعوا على بقية مراكز الوحدات الإدارية.

ثانيا: المقترحات :

١. العمل على استحداث طرق رئيسية تعمل على ربط شبكة الطرق الخاصة بالمحافظة بخط المرور السريع رقم (١) من خلال ايجاد طرق عرضية بين المحافظات والمدن بهدف التقليل من الاختناق والفوضى التي تشهدها شبكة الطرق الرئيسية في اوقات المناسبات الدورية (الدينية والاعياد) ، فضلا عن تخفيض التكلفة الاقتصادية لاستعمال هذه الطرق من خلال اختصار الوقت والمسافة وتحقيق اعلى درجات السرعة في الاتصال بين اجزاء الدولة الواحدة وتحديد المحافظات في الواجهة الشرقية للدولة لعدم وجود طرق مباشرة لها .

حيث يسهم بنسبة ٤٠,٢% من جملة الحركة اليومية على اعتبار ان هذا الخط يربط جنوب الدولة بشمالها .

٢. أنخفاض مستوى كفاءة شبكة الطرق الى مستويات متدنية ، كونها تتسم بالضيق وعدم قدرتها على استيعاب الاعداد الهائلة من السيارات ، بسبب انخفاض طاقتها الاستيعابية وعدم وجود صيانه دورية لتلك الشبكة ، فضلا عن اغلاق بعض الطرق الرئيسة والثانوية ولاسيما في المناسبات الدينية والتي تعد دورية في المحافظة .

٣. تميز توزيع المستوطنات البشرية في منطقة الدراسة بثلاثة انماط؛ اولها النمط الخطي ونسبة (٧٣%) والذي يسود في كافة جهات رقعة السهل الرسوبي اذ توزع السكان مع امتداد مجاري شطي الكوفة والعباسية والجداول المنفرعة منهما، اما المستوطنات القائمة وفق النمطين المبعثر والمتجمع فكانت لها المرتبة الثانية وبنسبة (٢٧%) والذي يسود في جهات

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الأشرف

- الهوامش :
١. طالب خلف الجبوري ، دور طرق النقل في تطور المستوطنات البشرية في قضاء العلم ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة تكريت ، ٢٠٢١ ، ص ١١١ .
 ٢. عفاف بن نصير ، تخطيط النقل ودوره في المدينة ، رسالة ماجستير ، جامعة الحاج الخضر ، بانته ، كلية العلوم الاقتصادية وعلم التسيير ، الجزائر ، ٢٠١١ ، ص ٤٩ .
 ٣. بشار محمد عويد القيسي ، طرق النقل البري في محافظة كربلاء دراسة في جغرافية النقل ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٧ .
 ٤. جمال عبد منديل عيدان ، الاستيطان الريفي في قضاء بعقوبة " دراسة في جغرافية الريف " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٢ ، ص ١٦ .
 ٥. اسماعيل فاضل البياتي ، دور الطرق في نمو وتوزيع المستوطنات البشرية في قضاء طوزخرماتو ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ص ١٠ .
 ٦. احمد صباح الجنابي ، اثر طرق النقل البري على نمو المستوطنات البشرية في محافظة بابل دراسة في جغرافية النقل ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ٩ .
 ٧. هيلين محمد عبد الحسين البديري ، التركيب التعليمي في محافظة النجف الأشرف للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣ وإفاقه المستقبلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٥ .
 ٨. اسماعيل فاضل البياتي ، دور الطرق في نمو وتوزيع المستوطنات البشرية في قضاء طوزخرماتو ، مصدر سابق ، ص ٩١ .

مراحل النمو والتطور للمستوطنات البشرية في محافظة النجف الأشرف

المراجع و المصادر:

أولاً : الكتب العربية والمترجمة الى العربية :

١. توني ،يوسف ، معجم المصطلحات الجغرافية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

٢. عطوي ،عبدالله ، جغرافية السكان ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت، ٢٠٠١ .

ثانياً - رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه

١. بن نصير ،عفاف ، تخطيط النقل ودوره في المدينة ، رسالة ماجستير ، جامعة الحاج الخضر ، بانه ، كلية العلوم الاقتصادية وعلم التسيير ، الجزائر ، ٢٠١١ .

٢. لبياتي ،اسماعيل فاضل ، دور الطرق في نمو وتوزيع المستوطنات البشرية في قضاء طوزخرماتو ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٤ .

٣. الجبوري، طالب خلف ، دور طرق النقل في تطور المستوطنات البشرية في قضاء العلم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة تكريت ، ٢٠٢١ .

٤. الجنابي ،احمد صباح ، اثر طرق النقل البري على نمو المستوطنات البشرية في محافظة بابل دراسة في جغرافية النقل ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .

٥. الداودي ،ماهية ، قضاء طوز دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٣ .

٦. البديري ، هيلين محمد عبد الحسين ، التركيب التعليمي في محافظة النجف الاشرف للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣ وافاقه المستقبلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٥ .

٦. عيدان ، جمال عبد منديل ، الاستيطان الريفي في قضاء بعقوبة " دراسة في جغرافية الريف " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٢ .

٧. القيسي ،بشار محمد عويد ، طرق النقل البري في محافظة كربلاء دراسة في جغرافية النقل ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .

ثالثاً:اصدرات الدوائر الحكومية

١. جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية في العراق عام ٢٠١٨ .

٢. جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاء السكان ، تقديرات السكان ٢٠٢٠ .

٣. جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاء السكان ، تقديرات السكان ٢٠٢١ .

٤. جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاء السكان ، تقديرات السكان ٢٠٢٢ .

٥. جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاء السكان .

٦. ، تقديرات السكان ٢٠٢٣ .

College of Education for the Humanities,
University of Diyala, 2012.

7. Al-Budairi, Helen Muhammad Abdul-Hussein, the educational structure in the Najaf Governorate for the period 1997-2013 and its future prospects, unpublished master's thesis, College of Education for Girls, University of Kufa, 2015.

8. Al-Qaisi, Bashar Muhammad Awaid, Land transportation routes in Karbala Governorate, a study in the geography of transportation, Master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2006.

Third: Government department exports

1. Republic of Iraq, Planning Commission, Governmental Bureau of Statistics, Annual Statistical Collection in Iraq 2018.

2. Republic of Iraq, Planning Authority, Central Bureau of Statistics and Information Technology, Population Census Directorate, Population Estimates 2020

3. Republic of Iraq, Planning Authority, Central Bureau of Statistics and Information Technology, Population Census Directorate, Population Estimates 2021.

4. Republic of Iraq, Planning Authority, Central Bureau of Statistics and Information Technology, Population Census Directorate, Population Estimates 2022.

5. Republic of Iraq, Planning Authority, Central Bureau of Statistics and Information Technology, Population Census Directorate, Population Estimates 2023.

sresources and references

First: Arabic books translated into Arabic:

1. Tony, Youssef, Dictionary of Geographical Terms, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1977.

2. Atwi, Abdullah, Population Geography, 1st edition, Dar Al-Nahda Al-Arabi, Beirut, 2001.

Second: Master's theses and doctoral theses

1. Ben Naseer, Afaf, transportation planning and its role in the city, Master's thesis, Hajj Al Khader University, Bante, Faculty of Economics and Management Sciences, Algeria, 2011.

2. Liyati, Ismail Fadel, The role of roads in the growth and distribution of human settlements in Tuz Khurmatu district, Master's thesis, College of Education for Human Sciences, Tikrit University, 2014.

3. Al-Jubouri, Talib Khalaf, the role of transportation roads in the development of human settlements in the Al-Ilm District, Master's thesis (unpublished), College of Arts, Tikrit University, 2021.

4. Al-Janabi, Ahmed Sabah, The impact of land transportation methods on the growth of human settlements in Babil Governorate, a study in the geography of transportation, Master's thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2003.

5. Al-Daoudi, Mahiya, Tuz District, a study in population geography, Master's thesis, Al-Narbiyah College, Tikrit University, 2003.

6. Idan, Jamal Abd Mandil, Rural Settlement in Baqubah District, "A Study in Rural Geography," Master's thesis,